قالت تقارير صحفية نشرت الخميس إن الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك غير متواجد بالمركز الطبي العالمي، وغادره سرا خلال أحداث التحرير الأخيرة.

واستندت الصحيفة إلى ما تردد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم قيام مسئول بنفي أو تأكيد الموضوع، وحاولت تحري الأمر بجولة داخل المركز الطبي العالمي حيث يعالج مبارك.

ونشرت صحيفة الوفد في عددها الأسبوعي يوم الخميس تقريرا قالت فيه: بمجرد الوصول إلي المركز لاحظنا اختفاء الدبابتين اللتين كانتا تقف أمام البوابة الثانية التي تؤدي مباشرة إلي مدخل المبني الذي يقيم فيه مبارك، وتعتبر المدخل المخصص لدخول زائريه، وأمام البوابة الثالثة، بينما خلت البوابة الأولي التي تعتبر المدخل الرئيسي للمرضي المترددين علي المركز من أفراد القوات المسلحة الذين كانوا ينتشرون بكثافة أمامها لتفتيش المترددين وتسجيل أسمائهم وفحص السيارات التي تدخل إلي المركز واقتصر التأمين علي أفراد أمن بزي مدني.

واضافت: بدعوي الدخول إلي عيادة الأسنان، سمح لنا الأمن بالدخول دون تسجيل أسمائنا ورقم السيارة، وبعد جولة بالسيارة حول مبني المركز الطبي لاحظنا وجود كاميرات مراقبة أعلي المبني من الخارج، واختفاء أفراد القوات المسلحة الذين كانوا ينتشرون أمام المبني الذي يقيم فيه مبارك، ويحتوي مبني المركز علي أربعة مداخل رئيسة، تبدأ بالمدخل الرئيسي الذي يصل إلي الجناح الرئيسي مباشرة، وخلفه مدخل خلفي، وعلي يمينه في الواجهة المطلة علي طريق مصر الإسماعيلية يقع المدخل الرئيسي المؤدي إلي مبني الاستقبال والطوارئ، المدخل الرابع الخاص بالعيادات الخارجية يقع في الوجهة الاخيرة للمبني.

وعلى صعيد ذا صلة كشف مصدر مقرب من عائلة مبارك أن الرئيس المخلوع طلب من زوجته سوزان ثابت القيام بعمل أية تجديدات في مقبرة الأسرة الواقعة علي أطراف مصر الجديدة من ماله الخاص، وقال المصدر إن سوزان أصيبت بقلق شديد وطلبت من زوجها عدم التفكير في هذا الأمر.

علي خلفية هذا الطلب قام الرئيس المخلوع بتكليف صهره رجل الأعمال محمود الجمال مع أقرباء له منهم مهندس معماري شاب بمعاونة سوزان مبارك في ترميم المقبرة.

وقامت سوزان مبارك بزيارة المقبرة – بحسب صحيفة روز اليوسف- وطلبت من مقاول بالمنطقة القيام بطلاء واجهة المقبرة وإضافة جزء رخامي جديد عليها في حضور المهندس المعماري، وقدر المقاول تكلفة "المقايسة" بخمسين ألف جنيه.

وكانت شركة المقاولون العرب قد قامت بتصميم وبناء قبر وضريح عائلة مبارك علي طريقة تصميم قبور الملوك وقد أقيمت المقبرة من رخام الحجر الحلواني أغلي أنواع الرخام علي الإطلاق والذي شيد به مجلس الشوري بعد تجديده وقد تكلفت المقبرة يومها 10 ملايين جنيه لم يتوصل الدكتور جودت الملط رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات لفواتيرها الرسمية حتي الآن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com